مجـــلة الـــتربـــوي
JOURNAL OF EDUCATIONAL
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 18

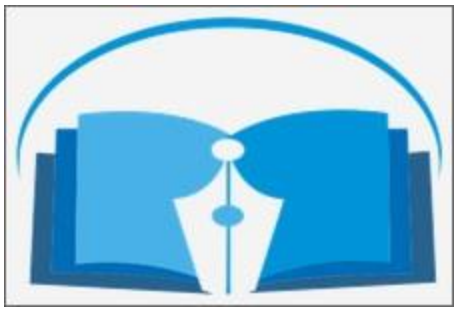

مجلة التربوي
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية
جامعة المرقب

العدد الثامن عشر
يناير 2021م

هيئـــة التحرير

رئيس هيئة التحرير: د. مصطفى المهدي القط
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجـــلة الـــتربـــوي
JOURNAL OF EDUCATIONAL
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.5
العدد 18

العطف على التوهم وآراء العلماء فيه

أ. حواء بشير بالنور
قسم اللغة العربية
كلية التربية / جامعة المرقب

أ. زينب امحمد أبوراس
قسم اللغة العربية
كلية التربية / جامعة المرقب

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وأفصح العرب أجمعين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

أمّا بعد:

إنّ العطف على التوهم أو ما يسمى العطف على المعنى من الظواهر اللغوية التي يخالف فيها المعطوف المعطوف عليه في العلامة الإعرابية، وقد جوّز العلماء هذا النوع من العطف، لكثرة الشواهد القرآنية و الشعرية التي تؤكد أنه نوع من العطف المبني على توهم وجود عامل حتى يصح التعليل الإعرابي، ولهذا نود في هذا البحث دراسته، مع ذكر نماذج له وآراء النحاة فيها، وقد قسمناه إلى مبحثين :

المبحث الأول : وهو المبحث التمهيدي ، ويشتمل على ثلاثة مطالب ، حيث تناولنا في المطلب الأول تعريف العطف لغة واصطلاحا ، وفي المطلب الثاني تناولنا حروف العطف ، وفي الثالث تناولنا أقسام العطف باعتبار ما يعود عليه المعطوف، والمبحث الثاني قسمناه إلى مطلبين ، درسنا في المطلب الأول تعريف العطف على التوهم لغة واصطلاحا ، وفي المطلب الثاني تناولنا فيه نماذج للعطف على التوهم وآراء النحاة فيها .

المبحث الأول

المطلب الأول: تعريف العطف لغة واصطلاحاً

العطف لغة: بمعنى الانحناء والميل، ذكر ابن منظور معاني كثيرة للعطف منها قوله: (عطف يعطف عطفاً: انصرف وعطف الشيء يعطفه وعطوفاً فانعطف، وعطفه فتعطّف: حناه وأماله، ويقال: عطفت رأس العود فانعطف، أي: حنيته فانحنى) [1].

(1) لسان العرب، مادة عطف 33 / 2996.

العطف اصطلاحاً:

أما العطف في الاصطلاح: فيختلف تعريفه حسب نوع العطف، لأن العطف نوعان:

1- عطف البيان: والمقصود به التابع، الجامد، المشبه للصفة في إيضاح متبوعه، وعدم استقلاله(1).

2- عطف النسق: وهو التابع، المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف(2).

ويعرّفه الأُبّدي بقوله: (عطف النسق هو التابع لما قبله المشارك له في إعرابه، بواسطة أحد الحروف العشرة) (3).

المطلب الثاني: حروف العطف

ذكر النحاة أنّ حروف العطف عشرة، وهي:

1- الواو: ومعناها إفادة مطلق الاشتراك والجمع، وهذا مذهب جميع البصريين والكوفيين نحو قوله تعالى: , ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ ﴾ (4).

ونقل بعضهم عن الفراء والكسائي وتعلب، وابن درستويه أنها للترتيب(5).

2- الفاء: يقول الرضي في معناها: (اعلم أنّ الفاء تفيد الترتيب، سواء كانت حرف عطف أو لا) (6).

والحاصل أنّ الجمهور يقولون بإفادتها الترتيب مطلقاً، والفراء يمنع ذلك مطلقاً، وقال الجرمي: لا تفيد الترتيب في البقاع ولا في الإمطار؛ بدليل قول الشاعر من الطويل:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُول فَحَوْمَلِ(7).

وقولهـــم:(مُطرنا مكان كذا، فمكان كذا) إذا كان وقوع المطر فيهما في وقت واحد(8).

3- ثُمَّ:

أمـــا حرف العطف (ثُمَّ) فهي مثل الفاء في أنها تفيد الترتيب إلاّ أنها تختص بالمهلة والتراخـــي (1).

---

(1) شرح ابن عقيل 3 / 218.

(2) النحو الوافي 3 / 556.

(3) شرح حدود النحو: 99.

(4) الحديد، الآية 26.

(5) ينظر: شرح الرضي على الكافية 4 / 382، والنحو الوافي 3 / 557. شرح الرضى على الكافية 4 / 384.

(6) شرح الرضى على الكافية 4 / 384.

(7) ديوان امرئ القيس: 8.

(8) شرح التصريح على التوضيح 2 / 161.

ولا تكون إلا عاطفة، وقد تجئ في الجمل خاصة، لاستبعاد مضمون ما بعدها عن مضمون ما قبلها، وعدم مناسبته له كقوله تعالى:﴿ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ﴾ [2]، فإن بين توبة العبد وهي انقطاع العبد إليه بالكلية وبين طلب المغفرة بوناً بعيداً[3].

4- حتىَّ:

ومعناها الدلالة على أنّ المعطوف بلغ الغاية في الزيادة أو النقص بالنسبة للمعطوف عليه، سواء أكانت الغاية حسية أم معنوية، محمودة أم مذمومة،نحو قولك: "لم تقصر في العبادة حتى التهجد"[4]، والعطف بـــ" حتىّ " قليل" عند البصريين، والكوفيون ينكرونه بالكلية[5]،وهي لا تكون عاطفة إلاّ بأربعة شروط:[6]

1- أن يكون المعطوف اسماً لا فعلاً

2- أن يكون المعطوف ظاهرًا لا مضمرًا.

3- أن يكون المعطوف بعضاً من المعطوف عليه حقيقة نحو: (أكلت السمكة حتى رأسها) ، أو بعضاً بالتأويل نحو:(تمتعت الأسرة بالعيد حتى طيورها)، أو تسبيهاً بالبعض نحو: (أعجبني العصفور حتى لونه).

4- كونه غاية لما قبلها في زيادة حسية نحو: (فلان يهب الأعداد الكثيرة حتى الألوف)، أو في زيارة معنوية نحو: (مات الناس حتى الأنبياء أو الملوك)، أو في نقص حسي أو معنوي كذلك.

5- أَوْ:

تستعمل " أو " للتخيير نحو : "خذ من مالي درهمًا او دينارًا"، وللإباحة نحو:"جالس الحسن أو ابن سيرين"، والفرق بينهما أنّ الإباحة يجوز فيها الجمع بين الفعلين، والاقتصار على أحدهما، وفي التخيير يتحتم أحدهما، ولا يجوز الجمع، وتأتي "أو" أيضاً للتقسيم نحو: الكلمة اسم، أو فعل، أو حرف" وللإبهام على السامع نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [7]، وللشك نحو: " جاء زيدٌ أو عمرو" ، وللإضراب نحو: "أنا أخرج ، أو

---

(1)شرح الرضى 389/4.

(2)هود : الآية 3 .

(3) ينظر المصدر السابق، 389/4.

(4)النحو الوافي 580/3.

(5) شرح التصريح 165/2.

(6)ينظر النحو الوافي 580/3-582، وشرح التصريح 165/2-166.

(7) سبأ، الآية 24 .

أقيم" فكأنه قال:" أنا أخرج ، لا ، بل أقيم"، وقد تكون "أوْ" بمعنى (الواو) عند الكوفيين والأخفش والجرمي، وذلك عند أمن اللبس(1).

6- إمَّا :

اختلف النحويون في (إمَّا) المسبوقة بمثلها أهي حرف عطف أم لا على فريقين:(2)

الفريق الأوّل:

أنّها مثلها مثل (أوْ) في العطف والمعنى ، إلاّ أنها لا تكون عند هذا الفريق للإضراب، ولا بمعنى " الواو".

الفريق الثاني : وهم ابن كيسان وابن برهان وأبو علي رأوا فيها أنّها مثل (أوْ) في المعاني الخمسة الأولى، إلاّ أنّها ليست حرف عطف، لأنّ العاطف عندهم هو الواو قبلها وحرف العطف لا يدخل على حرف العطف.

7- أَمْ:

(أَمّ) تأتي على ضربين: متصلة، ومنقطعة، والفرق بينهما أنّ المتصلة تختص بثلاثة أشياء:(3)

1- تقدم الهمزة، إمّا للاستفهام نحو: "أزيد عندك أم عمرو"، أو للتسوية، نحو قوله تعـــالى:﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾(4). وربّما تجيء " هلْ " قبل المتصلة على الشذوذ.

وأما المنقطعة فقد لا يتقدمها الاستفهام، وقد يتقدمها الاستفهام بالهمزة، أو بهل، ولا تقع بعد غيرهما من أسماء الاستفهام.

2- أنّه يجب أن يستفهم بها عن شيئين أو أشياء ، ثابت أحدهما، أو أحدها عند المتكلم، لطلب التعيين لأنّهَا مع الهمزة بمعنى (أيْ) ويستفهم بأي عن التعيين.

وأمّا في المنقطعة ، فلا يثبت أحد الأمرين عند المتكلم، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿ أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ ﴾(5).

---

(1) ينظر في معاني (أو) شرح ابن عقيل 232/3، وشرح التصريح 173/2-174.

(2) ينظر شرح التصريح 175/2/ والنحو الوافي 612/3-613 ، وشرح ابن عقيل 234/3.

(3)شرح الرضى 404/4-407.

(4) المنافقون، الآية 6 .

(5) الزخرف ، الآية 16.

3- أنه يليها المفرد والجملة نحو: "أفي السوق زيد أم في الدار"، بخلاف المنقطعة، فإنه لا يليها إلاّ الجملة ظاهرة الجزأين نحو: "أزيد عندك أم عندك عمرو"، أو مقدرًا أحدهما نحو: "إنّها لإبل أم شاء"، أي: أم هي شاء.

والرأي الراجح أنّ (أمْ) المنقطعة ليست عاطفة، وإنما هي حرف ابتداء يفيد الإضراب ، فلا تدخل إلاّ على الجمل، أمّا الرأي المرجوح فإنها حرف عطف لا يعطف إلاّ الجمل ، والأخذ بالرأي الأول أنسب وأيسر[1].

8- " لا ":

حرف عطف يفيد نفي الحكم عن المعطوف بعد ثبوته للمعطوف عليه[2]، ولا يعطف بها إلاّ بشروط ثلاثة[3]:

1- إفراد معطوفها.

2- وأن تسبق بإيجاب أو أمر اتفاقاً، فالأول نحو "هذا زيد لا عمرو" والثاني نحو: "اضرب زيداً لا عمراً".

3-وأن لا يصدق أحدُ متعاطفيها على الآخر، فلا يجوز: "جاءني رجل لا زيد".

9- " لكنْ":

حرف عطف معناه الاستدراك نحو: "ما ضربت زيداً لكنْ عمرًا" ولا يعطف بها أيضاً إلاّ بشروط ثلاثة[4] :

الأوّل: إفراد معطوفها فلوتليها جملة فهي ابتدائية وليست عاطفة .

الثاني : ألاّ تقترن بـــ(الواو) فإن اقترنت فالعاطف (الواو).

الثالث: أن تقع بعد نفي، أو نهي ، أو استفهام فلو وقعت بعد إثبات لم تكن عاطفة.

وذهب يونس إلى أنها في جميع مواقعها مخففة من الثقيلة وليست بحرف عطف وليها مفرد أو جملة،وذلك لجواز دخول الواو عليها،ففي المفرد يقدر العامل بعدها[5].

---

(1) النحو الوافي 599/3.

(2)المصدر السابق، 618/3.

(3)شرح التصريح178/2.

(4)الدرة النحوية في شرح الأجرومية 534.

(5)شرح الرضي 420/4.

10- " بلْ ":

يعطف بـــ" بلْ " في النفي والنهي، فتكون كـــ"لكن: في أنها تقرر حكم ما قبلها، وتثبت نقيضة لما بعدها، نحو: "ما قام زيد بل عمرو"[1].

ويعطف بها في الخبر المثبت والأمر، فتفيد الإضراب عن الأول، وتنقل الحكم إلى الثاني، حتى يصير الأول كأنه مسكوت عنه[2].

المطلب الثالث: أقسام العطف باعتبار ما يعود عليه المعطوف .

ينقسم العطف باعتبار ما يعود عليه المعطوف إلى ثلاثة أقسام وهي :

أولاً: العطف على اللفظ، وهو الأصل، نحو:"ليس زيدٌ بقائمٍ ولا قاعدٍ"بالخفض[3].

وشرط هذا العطف: إمكان توجه العامل إلى المعطوف ، فلا يجوز في نحو:" ما جاءني امرأة ولا زيد" إلا الرفع عطفاً على الموضع؛ لأنّ " مِنْ " الزائدة لا تعمل في المعارف[4].

ثانياً: العطف على المحل، نحو "ليس زيدٌ بقائمٍ ولا قاعدًا" بالنصب، وله عند المحققين ثلاثة شروط:[5]

1- إمكان ظهور ذلك المحل في الفصيح، ألا ترى أنه يّجوز في (ليس زيدٌ بقائم) و (ما جاءني من امرأة) أن تسقط الباء فتنصب، و " مِنْ " فترفع، وعلى هذا لا يجوز (مررتُ بزيدٍ وعمراً) خلافاً لابن جنى لأنه لايجوّز (مررتُ زيداً).

2- أن يكون الموضع بحق الأصالة، فلا يجوز "هذا ضاربُ زيداً وأخيه" لأنّ الوصف المستوفي لشروط العمل الأصل إعماله، لا إضافته، لالتحاقه بالفعل، وأجازه البغداديون.

3- وجود المُحرز ، أي : الطالب لذلك المحل .

ثالثاً: العطف على التوهم، وبعضهم يسميه (العطف على المعنى) إذا كان في القرآن الكريم، تأدباً، وهو موضوع البحث، وما سنتحدث عنه في الصفحات القادمة إن شاء الله.

---

(1)شرح ابن عقيل 236/3.

(2)المصدر السابق 236/3.

(3) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب 464/5.

(4) همع الهوامع 195/3.

(5) مغنى اللبيب 465/5 – 468 .

المبحث الثاني

المطلب الأول: العطف على التوهم أو على المعنى

تعريفه لغة واصطلاحاً

التوهم في اللغة: بمعنى التخيل والتمثل، قال ابن منظور: "توهم الشيء: تخيله وتمثله، كان في الوجود او لم يكن، وقال : توهمت الشيء وتفرسته، وتوسمته، وتبيّنتُه بمعنى واحد" (1).

وفي الاصطلاح :

يعرفه الجرجاني بقوله: "التوهم إدراك المعنى الجزئي المتعلق بالمحسوسات" (2)

وذكر أبو حيان: "بأنّه من الأمور المعهودة في كلام العرب ولكنّه لا ينقاس". (3)

وفيه يقول الكفوي: (ليس المراد بالتوهم " الغلط " بل المراد به : العطف على المعنى، أي: جوّز العربي في ذهنه ملاحظة ذلك المعنى في المعطوف عليه، فعطف ملاحظاً له ، وهو مقصد صواب) (4).

وقد أشار الدكتور عباس حسن إلى هذا النوع من العطف بقوله : (هناك نوع من العطف يرتضيه بعض النحاة ، ويسميه العطف على التوهم) (5)

إلاّ أنّنا نجد سيبويه قد استبعد مثل هذا العطف، ويسميه بـــ (الغلط) حيث نجده يقول في كتابه: "واعلم أنّ ناسًا من العرب يغلطون فيقولون : إنّهم أجمعون ذاهبون، وإنّك وزيد ذاهبان، وذاك أنّ معناه معنى الابتداء، فيرى أنّه قال: هُمْ ، كما قال الشاعر من الطويل(6):

بدا لي أنّي لست مدرك ما مضى ولا سابقٍ شيئاً إذا كان جائيا" (7)

بجر (سابق) عطف على (مدرك) خبر (ليس) على توهم حرف الجر ؛ لأنّه كثيراً ما يدخل حرف الجر على خبرها.

وقد ردّ ابن هشام على هذا بقوله : "ومراده بالغلط ما عبّر عنه غيره بالتوهم، وذلك ظاهر من كلامه، ويوضحه إنشاده البيت السابق، وتوهم ابن مالك أنّه أراد بالغلط (الخطأ) فاعترض

---

(1)لسان العرب 4934/55، مادة : وهم.

(2)معجم التعريفات75.

(3) تفسير البحر المحيط 301/2.

(4)الكليات 1010/1.

(5)النحو الوافي 659/3 .

(6) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه 140.

(7) الكتاب 155/2.

عليه بقوله: إنّنا متى جوّزنا عليهم ذلك، فقد زالت الثقة بكلامهم، وامتنع أن نثبت شيئاً نادراً ، خشية أن يقال: (أنّه غلط) (1).

شرط جواز هذا النوع من العطف:

ذكر ابن هشام أنّ شرط جوازه في صحة دخول العامل المتوهم، وشرط حسنه في كثرة دخول العامل(2).

المطلب الثاني: نماذج للعطف على التوهم أو (المعنى) وآراء النحاة فيها.

إنّ العطف على التوهم قد وقع في أنواع الإعراب كلّها في المرفوع، والمنصوب، والمجرور، والمجزوم.

ومثاله في المرفوع قول الشاعر من البسيط(3) :

إن تركبوا فركوب الخيل عادتنا أو تنزلون فإنّا معشر نُزُل

فقد أجاب الخليل عن هذا البيت بأنّهم رفعوا (تنزلون) حملاً على معنى (أن تركبوا) لأنّ معناه ومعنى تركبون متقارب، وحمله يونس على القطع، أي بل أنتم نازلون(4).

أمّا في المنصوب فيمثله قوله تعالى في قراءة بعضهم:﴿ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾(5) بحذف النون، فعطف(يدهنوا) بالنصب على (تدهن) لما كان معناه (أن تدهن)، والذين أثبتوا هذا المعنى الفراء، وأبو علي، وأبو البقاء، وابن مالك(6).

ومما وقع فيه التوهم في المنصوب أيضاً قول الشاعر من الطويل(7):

تذودُ الملوك عنكم وتذُودُنا ولا صلح حتى تضبعُون ونَضبَعا

وهو احتجاج الرضى معتمداً على رواية ثعلب، وتفسيرها: أن (حتّى) ابتدائية والفعل بعدها مرفوع بثبوت النون، ونَصب (نضبع) بالعطف على توهم نصب ما قبله(8).

وأمّا في المجرور فيمثله قول زهير السابق، وقول الشاعر من البسيط (9):

---

(1) مغنى اللبيب 487/5.

(2) المصدر السابق 478/5–479 .

(3) البيت للأعشى في ديوانه ص63.

(4) الكتاب 429/1.

(5) القلم : الآية 9.

(6) ينظر مغنى اللبيب 490/5.

(7) البيت لعمرو بن شأس في الكتاب 10/1.

(8) الخزانة 599/3.

(9) البيت بلا نسبة في الدرر اللوامع 469/2، وحاشية الدسوقي على مغني اللبيب 64/3.

ما الحازمُ الشّهم مِقْدامًا ولا بطلٍ إنْ لم يكن للهوى بالحقّ غلاّبَا

فـــ (بطل) مجروم على توهم دخول الباء على (مقدامًا).

أمّا قول الآخر من المتقارب[1] :

وما كنت ذا نَيْربٍ فيهم ولا مُنْمِشٍ فيهُمُ مُنْمِلِ

فقد استشهد به على ندور التوهم في (كان) فإن توهم دخول الباء على خبر كان نادر[2].

وفي شرح التسهيل : وذلك أي جرّ المعطوف على الخبر المذكور في غير (ليس) و (ما) كقوله : (وما كنت ذا نيرب) الخ أي وما كنت بذي نيرب ولا منمش فقد جرّ في غير (ليس) و (ما) وهو نادر، أمّا مع (ليس وما) فغير نادر، وقد تقدم شاهد ليس، ومثال ذلك بعد (ما) قول الشاعر: " ما الحازم الشهم " ..الخ[3]

وكما وقع هذا العطف في المجرور وقع في أخيه المجزوم قال به الخليل وسيبويه في قراءة غير أبي عمرو: ﴿ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن ﴾[4]، فإنّ معنى (لولا أخرتني فأصدق) ومعنى (إنْ أخرتني أصدق) واحد، وقال السيرافي والفارسي: هو عطف على محل (فأصدّق).

وقد ردّ ابن هشام عليهما بقوله:"ويرده أنّهما يُسلّمان أنّ الجزم في نحو: (ائتنى أكرمْك) بإضمار الشرط، فليست الفاء هنا وما بعدها في موضع جزم، لأنّ ما بعد الفاء منصوب بـــ (أنْ) مضمرة، وأنْ والفعل في تأويل مصدر معطوف على مصدر متوهم مما تقدم، فكيف تكون الفاء مع ذلك في موضع الجزم وليس بين المفردين المتعاطفين شرط مقدَّر" [5].

وقال البغدادي: "وبيان الآية واولها: ﴿رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ ، أنّ لولا معناها الطلب والتحضيض، فإذا قلت: لولا تعطني، معناه: أعطني، فإذا أتي لها بجواب، كان حكمه حكم جواب الأمر، إذ كان في معناه، وكان مجزوماً بتقدير حرف الشرط، فإذا أجبت بالفاء كان منصوباً بتقدير(أنْ)، فإذا عطفت عليه فعلاً آخر، جاز فيه وجهان النصب بالعطف على ما بعد الفاء، والجزم على موضع الفاء لو لم تدخل وتقدير سقوطها" [6].

---

(1)البيت بلا نسبة في همع الهوامع 197/3، ومغنى اللبيب 479/5، والدرر اللوامع 469/2.

(2)الدرر اللوامع 470/2.

(3)شرح التسهيل 386/1 .

(4) المنافقون، الآية 10 .

(5)مغني اللبيب 5 / 482.

(6) خزانة الأدب 3 / 309.

وأما وقوع عطف التوهم في المركبات فقد قيل في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم ﴾[1]، إنه على تقدير: ليبشركم وليذيقكم أي: فقد عطف المركب وهو "ليذيقكم" على "مبشرات" بسبب توهم أنّه في معنى ليبشركم[2].

الخاتمة

في ختام هذا البحث نستطيع أن نلخص أهم نتائجه وهي:

1- أنّ حروف العطف عشرة، بعضها يتم العطف به دون قيد أو شرط، وبعضها الآخر لابد أن توفر فيه شروط معينة حتى يتم العطف به.

2- أنّ العطف في الاصطلاح يختلف تعريفه حسب نوع العطف.

3- أنّ العطف على التوهم قسم من أقسام العطف باعتبار ما يعود عليه المعطوف.

4- أنّ العطف على التوهم يطلق عليه أيضاً العطف على المعنى تأدباً مع الآيات القرآنية التي يوجد بها هذا النوع من العطف.

5- أنّ موضوع "العطف على التوهم" من المواضيع اللغوية المهمة التي تحتاج إلى تمعن ودراسة.

6- أنّ دراسة هذه الظاهرة في ضوء أنّ العطف على التوهم مبني على إسقاط الأداة.

7- نجد أنّ العطف قد وقع في أنواع الإعراب الأربعة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية قالون عن نافع.

1- تفسير البحر المحيط، لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي، دراسة وتحقيق الشيخ عادل عبدالموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط الأولى، 1413هـ 1993.

2- حاشية الدسوقي على مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري، ضبطه وصححه ووضع حواشيه عبدالسلام محمد أمين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان، ط الأولى، 1421هـ: 2000.

3- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق وشرح عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط الرابعة، 1418هـ:1997.

---

(1)الروم، الآية 46.

(2)حاشية الدسوقي على مغني اللبيب 3 / 70.

4- الدرة النحوية في شرح الأجرومية، للعلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، والعلامة الشيخ محمد بن أحمد الهاشمي ، دار ابن الجوزي، القاهرة، ط الأولى، 1432: 2011.

5- الدرر الوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، لأحمد بن الأمين الشنقيطي، وضع حواشيه محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ط الأولى، 1419هـ : 1999.

6- شرح التسهيل، لابن مالك، تحقيق: عبدالرحمن السيد، ومحمد بدوي، هجر للطباعة والنشر، ط الأولى، 1990.

7- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، وهو شرح للشيخ خالد الأزهري، تحقيق محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط الأولى، 1421: 2000.

8- شرح حدود النحو، للأبدي 800- 860 هـ ، شرحها ابن المالكي ت 920هـ ، حققه وعلق عليه وصنع فهارسه الدكتور خالد فهمي ، مكتبة الآداب، ط الأولى، 1429: 2008.

9- شرح الرضى على الكافية، طبعة جديدة مصححة ومذيلة بتعليقات مفيدة، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ط الثانية، 1996.

10- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تأليف محمد محي الدين عبدالحميد، مكتبة دار التراث، القاهرة، طبعة جديدة منقحة 1419هـ : 1998.

11- الكتاب لسيبويه، تحقيق وشرح عبدالسلام هارون، ط الثالثة، 1408هـ: 1988.

12- الكليات ، لأبي البقاء بن موسى الكفوي، تحقيق عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1419هـ: 1998.

13- لسان العرب، لابن منظور، تحقيق نخبة من العاملين بدار المعارف هم عبدالله على الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم الشاذلي، طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلاً كاملاً.

14- معجم التعريفات.، للعلامة علي بن محمد الشريف الجرجاني، طبعة جديدة، مكتبة لبنان، بيروت، 1985.

15- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق وشرح الدكتور عبداللطيف محمد الخطيب، السلسلة التراثية (21).

16- النحو الوافي ، لعباس حسن، دار المعارف، ط الحادية عشرة.

17- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، الإمام عبدالرحمن السيوطي، تحقيق أحمد شمس الدين ، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط الأولى، 1418هـ- 1998.

مجـــلة الـــتربـــوي
JOURNAL OF EDUCATIONAL
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.5
العدد 18

الفهـــــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	بعضُ آراءِ أبي الحَسَنِ الأخفَشِ فِي كِتَابِ التَّنبِيه لابنِ جنِّي	د. علي محمَّد ناجي	20-3
2	إضـــافـــة الشـــيء إلى صـــفتـــه	علي عبد الرحمن أبو منيار الطاهر عمران جبريل	30-21
3	الإعراب في العربية	أ.جمال محمد دية	45-31
4	البيع بالتقسيط وأحكامه العملية المعاصرة	سليمان امحمد بن عمر إبراهيم محمد أبوحرارة	71-46
5	جماليات المعمار السردي للقصة القرآنية دراسة فنية تأصيلية	د.فوزي أبوبكر العيان	97-72
6	تعدّد الوجوه الصَّرفيَّة بين قراءات القرَّاء الثلاث المكمِّلين للعشر في (الأسماء) بسورة الأنعام	د.علي مصباح زلطوم د.فاطمة عبد القادر مخلوف	130-98
7	الإتباع الحركي الرجعي في القراءات القرآنية في معجم تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري	نورية صالح على افريج	150-131
8	النقد التطبيقي قراءة في كتاب الموازنة لأبي الحسن الآمدي ت 370 هـــــــــــــ	د. إبراهيم فرج الزائدي	181-151
9	مظاهر الزهو بالشعر عند البحتري	د. مصطفى بشير محمد رمضان	208-182
10	من شطـــحات ابن مضاء القرطبي "إنكاره للضمير المستتر في المشتقات العاملة"	د. عبدالله محمد الجعكي	218-209
11	العطف على التوهم وآراء العلماء فيه	أ. حواء بشير بالنور أ. زينب امحمد أبوراس	229-219
12	الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافع الإنجاز	د. ربيعة عثمان عبد الجليل د. فرج مفتاح العجيل د. حواء بشير أبوسطاش	256-230
13	دور المشـــرف التربـــوي فـــي العمليّة التّعليمية	أ. هنيّة عبد السلام البالوص	285-257
14	واقـــع النظام التربـــوي في ليبيا (دراسة سيسيو تاريخية لواقـــع منظومة التربيـــة في المجتمـــع الليبـــي)	د. الباشير عمران خليفة المريمي	304-286
15	اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة (Post-Traumatic Stress Disorder) (تعريفه – أعراضه – مدى انتشاره)	أ.محمد عطية إسماعيل أ.ميلاد محمد الحضيري	322-305
16	إدمان الانترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الشباب	د. احمد على الهادي الحويج	344-323

17	أساليب تطوير الذات والثقة بالنفس في مرحلة المراهقة	أ. سعاد مفتاح مرجان أ. أسماء حامد اعليجة	374-345
18	دور الأسرة في تكوين الاتجاهات النفسية للطفل	أ. أمنة العربي سالم خليفة	407-375
19	الضغوط المهنية وآثرها على الصحة النفسية للمرأة العاملة	د. هاجر علي محمد الصقر أ .إبراهيم خليفة المركز	422-308
20	الذكاء الوجداني كمنبئ للقيادة الناجحة	أ. محي الدين على المبروك	448-423
21	وليام دلتاي و سارتر وإشكالية فهم التاريخ في الفكر الوجودي	د. نورالدين سالم قريبع	465-449
22	تأثير الانترنت المظلم على نمو وتطور التجارة الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علوم الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بجامعة بني وليد	د.ميلاد سالم المختار مغراف	482-466
23	التشكيل الاجتماعي للجسد الأنثوي والإجحاف الاجتماعي دراسة أنثروسوسيولوجية لبعض المأثورات والممارسات السلوكية الشعبية للمجتمع الليبي	أ. سعاد علي الرفاعي	505-483
24	دوافع هجرة سكان منطقة تاورغاء الى مدينة طرابلس "مخيم الفلاح نموذجاً"	أ. هناء عمر محمد كازوز	522-506
25	بناء نظام معلوماتي سياحي لإقليم فزان بليبيا باستخدام نظم المعلومات الجغرافية	د. امباركة صالح محمد ناجم د. عبدالسلام عبدالرحمن عكاشة	535-523
26	تحليل إتجاهات النمو العمراني لمدينة زليتن بإستخدام التقنيات الجغرافية الحديثة والأساليب الإحصائية	د. فرج مصطفى الهدار	549-536
27	دراسة تصنيفية للفصيلة المركبة ASTERACEAE في مدينة الخمس– ليبيا	نجاة بلعيد محمد الشف	562-550
28	فاعلية النانو تكنولوجي على مناهج العلوم بالتعليم العام	أ. هدى على أحمد التقبى أ. ليلى منصور عطية الغويج	575-563
29	دراسة تأثيرالري بمستويات مختلفة من مياه البحر و شدة الاضاءة على بعض مظاهر نمو وانتاجية نبات القمح Triticum aestivum	د. سعاد محمد السريتي	595-576
30	دراسة لبعض الخصائص الكيميائية والكشف عن التنوع الفطري للتربة في مدينة مسلاتة	مبروكة حامد سالم منصور ابتسام الرفاعي سالمة الامين محمد انديشة	609-596

626–610	أ.علي فرج ابوسليانة أ.اسماء علي ابوشويكة د.ميلود الصيد الشافعي أ.محمد عاشورسويلم	عرض لأهم الأمراض البكتيرية المشتركة التي تنتقل من الأسماك للإنسان	31
633–627	Dr. Younis Muftah Al-zaedi Fathi Salem Hadoud	HYPOGLYCEMIC PROPERTY OF GARLIC AND THE PROTECTIVE EFFECTS ON TYPE-2 DIABETES MELLITUS: A REVIEW	32
638–634	Tyeeb Farag Hessian, Jamela Saad Mohamed Muheddin Rteba	EFFECT OF VARIOUS INTEGRATED WEED MANAGEMENTS ON WEED DENSITIES AT ELWASEETA RAINFED CONDITIONS	33
649–639	نعيمة محمد الشريف	تنقية البروتينات المفرزة Esx H و Esx G لبكتيريا السل Mycobacterium tuberculosis	34
658–650	Osama Milad Mahdi Elgutt Ali Salem Faraj Edalim	EVALUATION THE CAUSES OF THE DIABETES MILLETS AMONG PATIENTS IN THE AL KHUMS DIABETES CENTER	35
665–659	Amal Abdulsalam Shamila Fatma Mustafa Omiman Soad Muftah Abdurahman	A RESULT ON A COMMON FIXED POINT THEOREM FOR SEMI-COMPATIBLE AND RECIPROCAL CONTINUOUS MAPS IN FUZZY METRIC SPACE	36
670–666	Ebtisam Ali Eljamal	CERTAIN CLASS OF GENERALIZED CLOSE TO CONVEX FUNCTIONS PRESERVING INTEGRAL OPERATOR	37
676–671	N.S.Abdanabi Amal El-Aloul Ashraf Alhanafi	COMPACTNESS MODULO IN FIBREWISE IDEAL TOPOLOGICAL SPACE	38
685–677	Mohammed Ebraheem Attaweel Abdulah Matug Lahwal	ON SOLVING NONLINEAR VOLTERRA INTEGRAL EQUATIONS OF THE FIRST KIND USING MAHGOUB TRANSFORM	39
693–686	A. H. EL-Rifae Z. A. Abusutash	CHAOTIC BIFURCATIONS OF DISCRETE DYNAMIC SYSTEMS WITH A COMPLEX VARIABLE	40
704–694	Aisha Ajwely Khaled	ON THE FEKETE-SZEGö THEOREM FOR THE GENERLIZED OWA-SRIVASTAVA OPERATOR	41
715–705	K. A. E. Alurrfi Mohamed O. M. Elmrid Ali B. Almalul Suad H. O. Aljahawi Salem M. A. Zyaina	EXACT TRAVELING WAVE SOLUTIONS FOR TWO HIGHER ORDER NONLINEAR PDES IN MATHEMATICAL PHYSICS USING THE GENERALIZED RICCATI EQUATION MAPPING METHOD	42
724–716	Hana wanis Elfallah	EVALUATION OF PROBIOTIC BACTERIA ISOLATED FROM PHARMACEUTICAL SACHET AGAINST URINE SAMPLE BACTERIA	43

738–725	Dr.Mohamed K. Zambri Dr.Ali R. Elkais Eng. Ibrahim R. Musbah	DETERMINATION OF THE ACTUAL BURNING EFFICIENCY OF CYCLONES IN CEMENT INDUSTRY LEBDA CEMENT PLANT AS CASE STUDY	44
750–739	Dr. Dawi Muftah Ageel	DETERMINE THE RELATIONSHIP BETWEEN NDVI AND NDWI INDICATES USING SENTINEL-2A TECHNIQUES IN KHUOMS CITY, LIBYA	45
769–751	أ. ابراهيم عثمان الصابري	ILLEGAL IMMIGRATION TO EU FROM AFRICA USING LIBYA AS TRANSIT COUNTRY	46
783–770	Dr. Ragb O. M. Saleh	A REVIEW AND CRITIQUE: WELL-KNOWN REACTIVE ROUTING PROTOCOLS IN MANET	47
788–784	Salem Mustafa aldeep Aimen Abdalsalam Kleeb Saad Mohamed Lafi	THE ROLE THAT INFORMATION TECHNOLOGY PLAYS IN THE DEVELOPMENT OF SOCIETY (Analytical study inside Faculty of Education)	48
796–789	أ. سميرة مفتاح احميد	AN ANALYSIS OF THE COMMON ERRORS AND ERRORS' TYPES IN THE WRITING OF LIBYAN UNIVERSITY STUDENTS	49
806–797	Najat Mohammed Jaber Aisha Mohammed Ageal	THE PROBLEMS OF SPELLING ERRORS AMONG FRESHMEN IN THE FACULTY OF EDUCATION AT ELMERGIB UNIVERSITY	50
813–807	Hisham mohammed Alshareef Aisha mohammed Elfagaeh Milad Ali Abdoalsmee	STUDENTS' ATTITUDES AND BEHAVIOURS TOWARDS USING PLEASURE READING IN ESL SETTINGS	51
814	**الفهرس**		52